

ذكرى المولد النبوي - وعيد العمال

كتاب / المحرر السياسي
من الصدف الطيبة أن تأتي مناسبة عيد العمال لهذا العام في نفس يوم ذكرى المولد النبوي الشريف لخاتم النبيين والمرسلين عليه أفضل الصلاة والسلام.

والى جوار هذا التزامن يبدو الترابط الوثيق في الإسلام الذي يبعث به الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بين العمل وقيم الدين الحنيف حيث يفعّل في موضع العبادة إذ يقول عنه: «العمل عبادة».

وزاد الإسلام على ذلك أن أعطى الأولوية أو الأفضلية في المكانة

والثواب لم يعمل على من يعكف في المسجد أو يتعطل بدعوى

الفراغ للعبادة.

× والإسلام أول من حرج العامل بالشورة التي قادها على نظام

الرق والسلخة وكذلك هو الذي على بمحنة حقوق العامل

بدعوته الأخلاقية والإسلامية «ياعطاه آخر قبل أن يجع عرقه».

وكان الرسول الكريم صلى الله عليه وآله وسلم من منع العمال

أول وأرفع المعاشرة حرمة حين رأى إلى بد أحدهم

ال MERCHANTABILITY والمشقة

من العمل وقال عنها: هذه هي اليد التي يحبها الله رسوله».

واستشهد بهذا التقدير العظيم لقيمة العمل، تأتي احتفالاتنا

باعياد العمال وهو الفتن الأحق بالاهتمام وحسن الجزاء على ما

قدمونه من نتاج طبع يعود بالخير على الجميع ومن محسن

أقدارنا بالتزامن التأريخي أن نشوك العمال بذاته اجتماعية

متمنية وكعامل اقتصادي وتمنيه له أهميته وذاته ارتبط بقيام

الثورة اليمنية وما رافق مسيرتها من قيام وتشكل للاقتصاد

الصناعي الذي لم يكن ليوجد قبل ذلك التاريخ وتأريخاً أيضاً

ليسجل للهند التنموي بزعامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح

رئيس الجمهورية الذي أكمل التسويف التوسيعية التي شهدته

القاعدة العالمية فعل الثورة التعليمية داخلياً والتي جعلها في

التحول النوعي في ترقية الكفاءات العلمية

والفنية، وأضافة القوة المهاجرة العلمي والفنى إلى الجهد

الخاصى إلى مكونات القطاع العامل.

وحتى تكون فنات العمالة السابقة جزءاً من هذا النسيج النوعي

فقد عملت الدولة على فتح المجال أمام إعادة بنائهم من خلال

مراكز التدريب والتأهيل على المهن الحديثة مما جعلهم في

عداد عنصر الاحتياج والطلب لسوق العمل على ملء المهن

الحديثة ونما بذلك من إسهام فاعل في تقنيات نسب البطالة في

أوساط القادرين على العمل.

ويعنى لبرامج إعادة التأهيل هذه أن تعيد أو تجدد فرص و مجال

العمل العامل على نطاق أوسع من جرافية الوطن وعلى المدى

الخارجي بكلمله.

وفي هذا الذي تجلّى تلك المشاهد أو الصور المشرفة لإسهامات

اليد العاملة اليمنية في عملية البناء الاقتصادي والازدهار

الشمولي الذي شهدته المنطقة طوال عقود السبعينيات والتسعينيات

من عمرنا الماضي على وجه الخصوص وأمام عماننا كما هو

أمام حتمتنا وطننا وسطي ومستقبل واحد بالخبر العجمي من خلال

التوجه النهضوي الذي تكرس قيادتنا السياسية برعاية الاخ

الرئيس علي عبد الله صالح لتجسيده من خلال تبني نهج

التنمية المستدامة المبنية على التخطيط الاستقبالي الذي لا يحت

أولى بداروه في استراتيجية التنمية حتى العام ٢٠٢٥ مـ.

وكذلك الآخر بالنسبة لاهتمام الفائق الذي يعطي الاخ الرئيس

بسلاسة الاستشاري الذي يحظى بكل التشجيع والحماية التشريعية

والعملية والذي من شأن اقباله وتدفقه توظفاته الراسخة على

بلادنا وإقامة مشروعاته الكبرى ذات العمالة الكبيرة أى يوم

فروعه وتكسب الرزق ليس للحملة الموجودة حسب ، بل

لإعداد كبيرة من العمال الجدد وأسرهم .

ويعمل لعاماناً على الاعوجاج والجهد وأعاد بالخبر العجمي من خلال

التجاري بكمله.

وفي هذا الذي تجلّى تلك المشاهد أو الصور المشرفة لإسهامات

اليد العاملة اليمنية في عملية البناء الاقتصادي والازدهار

الشمولي الذي شهدته المنطقة طوال عقود السبعينيات والتسعينيات

من عمرنا الماضي على وجه الخصوص وأمام عماننا كما هو

أمام حتمتنا وطننا وسطي ومستقبل واحد بالخبر العجمي من خلال

التوجه النهضوي الذي تكرس قيادتنا السياسية برعاية الاخ

الرئيس علي عبد الله صالح لتجسيده من خلال تبني نهج

التنمية المستدامة المبنية على التخطيط الاستقبالي الذي لا يحت

أولى بداروه في استراتيجية التنمية حتى العام ٢٠٢٥ مـ.

ويذكر أن رئيس الوفد البرلماني

الممثل عن دائرة العمال

القضاء على المجموعات المسلحة

وجمع واسطة

الجنبية والشقرية على طريق

المقاتلين وتروي العمال

الجنبية والشقرية على طريق

الجنبية والشقرية على طريق